

تفسير الثعالبي

يعبأ الجيش قال الثعلبي قال ابو عبيدة يقال ما عبأت به شيئاً اي لم اعدده شيئاً فوجوده وعدمه سواء انتهى وقال العراقي ما يعبأ اي ما يبالي انتى واكثر الناس على ان اللزام المشار اليه هو يوم بدر وقالت فرقة هو توعد بعذاب الآخرة وقال ابن عباس اللزام الموت وقال البخارى فسوف يكون لزاما اي هلكة انتهى .

تفسير سورة الشعراء وهى مكية كلها فى قول الجمهور بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين تقدم الكلام على الحروف التى فى اوائل السور والباخع القاتل والمهلك نفسه بالهم والخضوع للآية المنزلة اما لخوف هلاك كنتق الجبل على بنى اسرايل واما لاجل الوضوح وبهر العقول بحيث يقع الازعان لها والاعناق الجارحة المعلومه وذلك ان خضوع العنق والرقبة هو علامة الذلة والانقياد وقيل المراد بالاعناق جماعتهم يقال جاء عنق من الناس اي جماعة .

وقوله تعالى وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتهم انباء ما كانوا به يستهزءون او لم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم تقدم تفسير هذه الجملة فانظره فى محله وقوله تعالى فسيأتهم وعيد بعذاب الدنيا كبدر وغيرها ووعد بعذاب الآخرة والزوج النوع والصنف والكريم الحسن المتقن قاله مجاهد وغيره .

وقوله تعالى وما كان أكثرهم مؤمنين حتم